

حلقات نور على الدرب (240) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا - [00:00:00](#) الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بسماحة الشيخ مرحبا بكم وباخواننا المجتمعين. هذه رسالة وردتنا من العراق مدينة التأميم فتح الله الانصاري. يقول -

[00:00:17](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاني من المعجبين بهذا البرنامج الذي اجد فيه صراحة لروحي ونفسي لان الدين راحة للروح آآ لتخليصها من الائم والشوائب. وهذه مجموعة اسئلة آآ تلتمس علي اطرحها على فضيلتكم مع الشكر والتقدير - [00:00:37](#) اه سؤاله الاول يقول في كثير من الاحيان نرى رجلا يقول لآخر احلف بالله او الرسول صلى الله عليه وسلم لشيء او امر يقع بينهما. وايضا رجل يشك في امر يقوله شخص فيحلف لكي يبرهن على انه على حق فما حكم ذلك ولكم الشكر - [00:00:58](#) بسم الله الرحمن الرحيم يا اخ فتح الله من العراق تقول انك ترى ان بعض الناس يحلف عند تصديقا لما يقوله يحلف بالله او بالرسول او انه يشك في امر فيحلف تصديقا - [00:01:17](#)

لما قال من اجل اقناع من استحلفه. نقول لك يا اخ فتح الله اما الحلف بالله فلا بأس فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضى - [00:01:41](#) ولكن لا ينبغي الاقدام على اليمين الا عند الحاجة اليها لان الله يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايما نكم لا ينبغي كثرة الايمان والحلف. اما الحلف بالرسول صلى الله عليه وسلم فهذا لا - [00:02:00](#) لا يجوز ولا ينبغي فقد جاء في حديث عمر من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وقال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق. الى غير ذلك. فالحلف بالرسول او بابي حنيفة - [00:02:15](#)

او بقولك وحياتك او يحلف بفلان هذا لا يجوز ولا ينبغي. بل هو من الشرك الاصغر لا يصل الى حد الشرك الاكبر الا اذا قصد تعظيم المحلوف به مثل تعظيم الله فانه يصل الى - [00:02:34](#) الشرك الاكبر كما قاله الامام النووي الشافعي رحمه الله والحاصل ان الحلف بغير الله كقولك وحياتك او النبي او فلان وحياتك فلان كل هذا لا يجوز. انما اذا طردت فتحلف بالله مع مراعاة الصدق - [00:02:54](#)

فلا يجوز ان تحلف بالله وانت كاذب. فاذا حلفت بالله وانت كاذب فان هذه اليمين تسمى باليمين الغموس التي صاحبها في النار اما الحلف على امر مشكوك فيه من قبل المحلوف له. لا ينبغي الحلف الا عند الحاجة كما تقدم. اذا كان الامر يقتضي ذلك - [00:03:16](#) فلا مانع اما من ان الانسان دائما يحلف بالله ويستخف يستخف بالحلف بالله ويستتهين لا يجوز له ذلك ولا ينبغي الا عند الحاجة اليه فيحلف بالله فقط والله اعلم اه ايضا يقول المستمع فتح الله الانصاري من العراق - [00:03:41](#)

يقول صليت احد الفرائض وكان لباسي بنطلوني ممزقا اي كان جزء من فخذي ظاهر اه فهل صلاتي صحيحة ام باطلة ولكم الشكور؟ يا اخ فتح الله الانصاري من العراق تقول انك صليت الفريضة وعليك بنطلون متمزق قد ظهر منه فخذك - [00:04:04](#)

فهل صلاتك صحيحة؟ نقول لك يا اخ فتح الله الانصاري لا تصح صلاتك لان من شرط صحة الصلاة ستر العورة فاذا انكشفت العورة فلا تصح الصلاة. وعورة الرجل هي من السرة الى الركبة - [00:04:27](#)

فاذا بدا شيء من ذلك كما لو صليت وقد ظهر جزء من فخذك فصلاتك غير صحيحة فلا بد من شتم العورة في حق الرجل وهي من السرة الى الركبة والحنابلة يشترطون مع ذلك ان يشتر احد عاتقيه يعني احد كتفيه لحديث ابي هريرة - [00:04:49](#)
لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء ولكن جمهور العلماء يقولون اذا شكر عورته التي هي من الشر الى الركبة فصلاته صحيحة ان شاء الله وعلى حسب ما ذكرت انك صليت وفخذك مكشوف فيجب عليك اعادة الصلاة والحالة هذه والله -

[00:05:14](#)

الله اعلم آآ هذه الرسالة من جدة بعثت بها المرسلة فميم الف هاء. تقول آآ انا فتاة ابلغ من لثمانية عشر سنة وقد آآ عدت الحج مرتين ولكنني لم ارمي الجمرات بنفس بنفسي. بل كنت اوكل اخي لكي يرمي بدلا عني وانا سليمة - [00:05:42](#)
ومتعافية والحمد لله. هل لي من ذنب اه سمعت بعض الناس يقولون من حج ولم يرمي الجمرات بيده فقل بطل حجه هل هذا صحيح؟ افيدوني ولكم شكر من المرسلة فاء ميم الف هاء من جدة - [00:06:04](#)

يا اختي الف ميم هاء من جدة تقولين انك حججتي مرتين وانك سليمة ومعافاة وقد وكلت اخاك على ان يرمي الجمار عنك وانت سليمة. وقد سمعت ان من لم يرمي الجمرة بطل حجه. نقول لك - [00:06:21](#)
يا اخت فاء الف ميم هاء لا يصح بل الحج صحيح ان شاء الله لكن يجب عليك ان ترمي بنفسك اذا كان الحج فرضا الا اذا كان هناك زحمة ومشقة ويخشى عليك من اختلاط الرجال فلا بأس - [00:06:47](#)

ان توكلي اخاك او غيره يرمي عنك هذا بالنسبة الى الحج اذا كان فراء اما لو كان الحج نفلا فلا بأس بالتوكيل ولو كان الانسان قويا نشيطا ومعافى فالحاصل ان حج - [00:07:11](#)
صحيح ان شاء الله. ومعلوم ان الجمار عليها من الزحمة والمشقة لا سيما في حق النساء مثلك انك معذورة ولا بأس ان توكلي اخاك لآنك لو تقدمت الى رمي الجمار في الزحمة العظيمة - [00:07:28](#)

لاحتضنك رجل الرجال من خلفك وامامك وعن يمينك وعن يسارك. وربما حصل منه عليك ما لا تحمد عاقبته فالحاصل ان الحج صحيح ان شاء الله والله اعلم اه في نهاية الرسالة ترحو اه المستمع التوضيح عنوان البرنامج نقول عنوان البرنامج اذاعة المملكة العربية السعودية اه الرياض نور على الدرب - [00:07:48](#)

هذه رسالة وردت من الاخ يقول اخوكم المقدم عبدالله ابراهيم عبدالله يقول اه ارجو عرض سؤالي التالي على من يجيب عليه وله تقديري والسؤال المسابقات التي تقدمها اجهزة الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحف يرصد لها جوائز مغرية مقدمة من التجار. ولكن هناك قول يتردد بين الناس حتى اصبح شبه الاكيد - [00:08:18](#)

بان هذه الجوائز التي يتبرع بها هؤلاء التجار هي زكاة اموالهم. فهل يجوز ان نأخذها ونحن اغنياء والذي نعرفه لها مصارف خاصة. فما حكم هذا المال اذا اه فزت باحد جوائزه وهل هو حلال خالص؟ ام مشبوه ام حرام؟ وانا لست من اهل الزكاة وقد تأكدت من احد ابناء هؤلاء التجار - [00:08:47](#)

بان ما يتبرع به ابوه هو زكاة امواله ارجو الاجابة آآ المفصلة وجزاكم الله عنا كل خير والسلام عليكم. يا اخ عبد الله ابراهيم عبد الله تقول هذه الجوائز التي تقدمها وزارة الاعلام - [00:09:12](#)

كما كان عليه كما كانت تأدب كما كانت تعمل عليه في رمضان وهذه الجوائز يقدمها بعض من التجار من زكاة اموالهم. فهل يجوز لهم ذلك وهل يجوز لمن فاز بالمسابقة ان يأخذها وان كان غنيا؟ نقول لك يا اخ عبد الله حرام على التجار - [00:09:32](#)
ان يبذلوا زكاة اموالهم في تلك المسابقات. فقد يأخذها غني وقد يأخذها غير مستحق فلا يجوز لهم انما اذا كانوا يتبرعون من اموالهم غير الزكاة فهذا لا بأس. اما الزكاة فالله لم يكل - [00:09:58](#)

متى الزكاة؟ لا الى ملك مقرب ولا الى نبي مرسل. بل الرب هو الذي تولى. قسمة الزكاة وبين في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء

والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل - 00:10:21

الله وابن السبيل. فريضة من الله والله عليم حكيم فهذا التاجر الذي يبذل هذه الجوائز من زكاة ما له لم تبرأ ذمته ولم يزكي ماله في الحقيقة هل هو مطالب بها يوم القيامة؟ فحرام عليه ان يخرج زكاة ما له من باب المسابقة في مثل هذه - 00:10:45

الجوائز بل الزكاة خاصة بالفقراء. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بان الفقراء يخاصمون الاغنياء يوم القيامة. فيقول الفقير يا ربي هذا منعني حقي الذي لي عليه وهو الزكاة. فكونه يبذلها في المسابقة مفتخرا بها - 00:11:13

ويريد ان يتظاهر بهذه الجوائز وهي وقاية يجعلها وقاية لماله فهذا لا ذمته ولا يجوز له ذلك انت لو فرضنا انك فزت بالمسابقة اذا كنت تتحقق انها من الزكاة فلا يجوز لك اخذها - 00:11:43

وانت غني بحيث لم تكن من اهل الزكاة. واما اذا لم تعلم ولم تتحقق فلا بأس باخذها. والاثم على من بذلها اذا كان ناويا انها من الزكاة والله اعلم. احسنتم ايهاكم الله. هذه الرسالة وردت من - 00:12:06

عبد الله عامر الشهري يقول اه بسم الله الرحمن الرحيم فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه نقدم لسيادة نقدم لسيادتكم المواطن عبد الله عامر الشهري - 00:12:26

اعرض على سعادتك سؤالي هذا ويوجد لنا في قبيلة بني شهر بتهامة امارة عسير اناس يدعون السادة او بفئة المسيطرة مما يجعلون يعملون اعمال الشعوذة يدعون انهم هم المعالجون للناس من امراضهم الجنونية مما يجعلون الناس الذين قاموا بعلاجهم بالرجوع اليهم مرات عديدة - 00:12:41

بحكم السيطرة عليهم آآ لابد من زيارتهم واذا لم يحضر هذا المرء الى هذا المعالج يقوم باعمال الشعوذة مما يجعل هذا المريض في حالة غيبوبة ويقوم بضرب وجهه وبوضع النار في فمه. والرجا من سيادتكم ايضاع حكم الشريعة الاسلامية في هذه الفئة والاعمال التي يقومون بها. جعلكم الله لنا عوناً - 00:13:02

بالاسلام والمسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مقدمه عبد الله عامر الشهري يا اخ عبد الله عامر الشري تقول انه يوجد لديكم فئة يزعمون انهم من السادة. ويستعملون الشعوذة وانهم يعالجون بعض الناس - 00:13:25

واذا لم يجزهم فانهم يعملون اعمال يضربونه في وجهه حتى يكون في غيبوبة او ما اشبه ذلك فما حكم هؤلاء؟ نقول لك يا اخ عبد الله عامر الشهري هؤلاء المشعوذون يجب الضرب على ايديهم. ويجب منعهم بكل حال. من جهة الحكومة فما دام - 00:13:47

انهم يضللون الناس ويستعملون الاشياء المحرمة لا يجوز لهم فعل ذلك. الامور بيد الله سبحانه وتعالى وهؤلاء المشعوذون انما يستعينون على مرادهم بواسطة الشياطين. فقد قال شيخ الاسلام لابن تيمية رحمه الله - 00:14:14

ان الجن والشياطين لا يخدمون احدا من الناس الا بصرف شيء من العبادة لهم او بترك شيء من الواجبات او بفعل شيء من المحرمات فلا يمكن ان الشيطان او الجن يخدم الناس - 00:14:37

الا اذا صرف له شيئا من العبادة او تقرب اليه بترك واجب من واجبات الشرع او تقرب اليه بفعل لمحظور من محظورات الشرع بهذا يخدم الجني او الشيطان يخدم الانسية - 00:15:00

وهذا كله حرام وممنوع فاذا كان الذي اشترى اليهم انهم معروفون فلا بد من من الضرب على ايديهم ومنعهم من هذه الشعوذة والتلاعب بعقول الناس واستعبادهم للناس بما يفعلونه من شهر وشعوذة وما اشبه ذلك - 00:15:19

واذا كنت تعرفهم فينبغي ان تتصل بامارة عسير حتى تضرب على ايديهم من تعاطي مثل هذه الامور الممنوعة الشرعاء وانت ان شاء الله مأجور على ذلك وفائل خيرا وهذا كل من باب التعاون على البر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. بارك الله فيك يا اخ عبد الله - 00:15:42

والله اعلم. اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا. الذي استعرضنا فيه آآ اسئلة السادة فتح الله الانصاري من العراق مدينة التأميم. والمرسلة فان ميم الف هاء من جدة وتسأل عن صحة الحج لمن لم يرمي بنفسه. وعبد الله ابراهيم عبدالله - 00:16:11

مكة المكرمة واخيرا رسالة المستمع عبدالله عامر الشهري من بلاد بني شهر. عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على سماحة الشيخ
عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء شكرا لسماحة الشيخ عبد الله وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم
نستودعكم - 00:16:31